المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 29-05-2006 العـــدد : 15741
الصفحـات : 19 المسلسل : 147

تحاشي الخوض في تخلي بعض دول المجلس عن أبنائها .. أمين مجلس التعاون لـ [illegible]:

الأمانة مجرد قناة اتصال لقضية السجناء الخليجيين في غوانتانامو

عبدالله العبدلي - الرياض

رفض الأمين العام لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي عبدالرحمن العطية، التعليق على الاتهامات المثارة ضد بعض دول المجلس بشأن تخليها عن أبنائها المعتقلين في غوانتانامو وقال ردا على سؤال "المدينة" حول التحرك الجماعي لدول المجلس في هذا الصدد: إن دول المجلس تحرص دائما على إحاطة الأمانة باعتبارها قناة اتصال مع الجهات المعنية بذلك ومنها الولايات المتحدة الأمريكية.

واضاف إن الامانة تتابع وتتلقى التقارير من الدول الأعضاء التي يعنيها هذا الموضوع.

وردا على سؤال آخر حول إجراءات الأمانة العامة لدول المجلس للتصدي لم تقم به بعض الفضائيات الخليجية ومحاولاتها لاستفزاز بعض دول المجلس، رفض العطية الإجابة بشكل مباشر وقال إن القنوات الفضائية أصبحت عنصرا مهما في مسيرة العمل الخليجي، ولقد كانت هذه المسألة موضع نقاش بين الإعلاميين في الأمانة العامة.

وفي إجابة على سؤال آخر لـ"المدينة" حول استعداد المجلس لدخول عضو جديد كاليمن بكل أطيافه ومشاكله الداخلية،

قال العطية إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز واخوانه قادة دول مجلس التعاون حريصون على تفعيل مجالات التعاون وتأهيل الاقتصاد اليمني بل وإدماجه في اقتصاديات دول مجلس التعاون موضحا أن هناك أربعة مسارات تحدد هذه العلاقة : المسار الأول بدأ في عام ٢٠٠١م بقرار انضمام اليمن الى العديد من منظمات مجلس التعاون مثل وزارة الصحة والعمل والتربية وكأس الخليج لكرة القدم ، مبينا أن العمل يجري لإنهاء ترتيبات ضم اليمن إلى منظمتين مهمتين وهما منظمة الخليج للاستشارات الصناعية وهيئة التقييس لدول المجلس.

مؤكدا جدية دول مجلس التعاون في تعاملها مع اليمن نظرا للخصوصية والجوار والتجانس وما يجمع بين شعوب دول المجلس واليمن الشقيق في إطار الجزيرة العربية.

واستطرد العطية إن المسار الثاني والمهم الذي تم الاتفاق بشأنه على مستوى القمة في أبوظبي هو دعم المشاريع التنموية والبنى التحتية وذلك من خلال عقد مؤتمر دولي للمانحين ترعاه دول مجلس التعاون في لندن.

مشيرا إلى أن وزراء الخارجية بدول المجلس التقوا مع نظيرهم اليمني في مقر الأمانة العامة واتفقوا على برنامج عمل يبدأ من خلال لقاءات صناديق دول المجلس والصناديق الدولية والاقليمية بهدف حشد الموارد للمشاريع المتعلقة بالبنى

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 29-05-2006 العـــدد : 15741
الصفحـات : 19 المسلسل : 147

الامين العام لمجلس التعاون اثناء المؤتمر الصحفي

الفضائيات الخليجية الاستفزازية موضع نقاش في الأمانة

اليمن سينضم إلى مجلس التعاون بعد تأهيله اقتصاديا

التحتية كالخدمات ومجالس الصحة والتعليم.

وقال العطية ومن الجوانب المهمة استكشاف فرص الاستثمار حيث أنه بلد غني بموارده وإمكانياته البشرية لدعم دور القطاع الأهلي بين الجانبين كاشفا عن أنه سيتم عقد إجتماع في فبراير المقبل لرجال الأعمال من الجانبين لبحث الفرص الأستثمارية في الجمهورية اليمنية.

وعبر العطية عن رأيه أن الأمور تسير بشكل مبرمج من خلال الاجتماعات واللجان الفنية وفق الأجندة المحددة .

وحول الملف النووي الإيراني وموقف دول الخليج منه، أكد العطية أن دول مجلس التعاون لا زالت في مقدمة المنادين بضرورة إعطاء مساحة أوسع للحوار الدبلوماسي حول الملف النووي الإيراني من أجل التوصل إلى تسوية سياسية لهذا المأزق مشددا على أن دعوة مجلس التعاون لجعل منطقة الشرق الأوسط بما فيها منطقة الخليج خالية من أسلحة الدمار الشامل ، هو موقف مبدئي مشيرا إلى أنه وفيما يتعلق بالزيارات واللقاءات بين دول مجلس وإيران أنه تم استقبال العديد من المبعوثين الإيرانيين في الفترة الأخيرة مشيرا إلى أن الزيارات بين الجانبين الخليجي والإيراني مستمرة حيث زار سمو امير دولة قطر طهران كما زارها العديد من الوزراء الخليجيين وكشف العطية أن قادة دول مجلس التعون ناقشوا خلال قمتهم التشاورية بالرياض مؤخرا ، الملف النووي الإيراني من مختلف زواياه، وشدد العطية على أن دول مجلس التعاون تود التأكيد على ضرورة أن يكون النشاط النووي الإيراني في إطار المعايير الدولية لوكالة الطاقة الدولية الذرية لجهة الرقابة والامن والسلامة داعيا إلى تغليب الحوار السلمي والدبلوماسي على ماعداه فيما يتعلق بتسوية الملف النووي الإيراني، لافتا إلى ان هناك حراكا سياسيا في هذه المرحلة على الصعيد معبرا عن يقينه في أن يستجيب الجانب الإيراني خاصة الضرورة بقاء هذه المنطقة مستقرة لان الاقتصاد الدولي يعتمد عليها.

وحول الورقة الكويتية التي قدمت إلى القمة التشاورية في الرياض مؤخرا ، قال العطية ورقة ذات أبعاد استراتيجية مهمة وتتمحور في البعد الأمني والاقتصادي والتنموي والتعليمي وكل ما من شأنه ودعوة مجلس التعاون إلى تفعيل مجالات التكامل .

مبينا أن قادة المجلس أحالوا هذه الورقة إلى وزراء الخارجية الذين سينظرون فيها ويقدمون حيالها مرئيات محددة لتفعيل مجالات التكامل.

وحول سعي دول الخليج لامتلاك طاقة نووية للاستخدامات السلمية أبدى العطية قناعته بضرورة أن تكون هذه الطاقة النووية موجودة والعالم العربي ، معربا عن دهشته لاعتماد العالم العربي على الوسائل التقليدية بما يتعلق بالكهرباء والماء و أضاف هذا مطلب مهم والتقنية النووية ليست سلبية كلها .

وكشف العطية عن أن قمة الرياض ستعتمد الربط المائي وبعض المشاريع الأخرى التي سيتم رفع دراسات الجدوى لها إلى المجلس الوزاري لدفعها إلى قمة الرياض وشرح أن مشروع الربط المائي سيكون ليس فقط من خلال أنابيب ، بل من خلال صناعة مصاحبة لها مما يضيف للمشروع ميزة نسبية حيث إن بحر العرب مفتوح وبالتالي يتم استفادة دول المجلس من خلال مياه التحلية عبر الربط المائي.